

هل دُحرج الحجر قبل وصول المريمات ام بعد

وصولهم ؟ متي 28: 2 ومرقس 16: 4 ولوقا

24: 2 ويوحنا 20: 1

Holy\_bible\_1

الشبهة

يُعلم من إنجيل متي 28: 1-7 أن مريم المجدلية ومريم الأخرى لما وصلتا إلى القبر نزل ملاك الرب ودحرج الحجر عن القبر وجلس عليه، وقال: «لا تخافا أنتما.. اذهبا سريعاً قولاً لتلاميذه». وفي مرقس 16: 1-5 إنهما وسالومة لما وصلن إلى القبر «رأين أن الحجر قد دُحرج» وفي لوقا 24: 1-4 إنهن لما وصلن وجدن الحجر مدحرجاً، فدخلن ولم يجدن جسد المسيح، فصرن محتارات، وهذا تناقض.

## الرد

الحقيقه لا يوجد اي تناقض ولكن من يقراء متي البشير بتركيز يجد ان متي البشير يؤكد ان الزلزله حدثت قبل مجيئ المريمات مباشره الي القبر ولهذا يتكلم عنها بصيغه الماضي

ولتاكيد ذلك ندرس الاعداد معا

## انجيل متي

28: 1 و بعد السبت عند فجر اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية و مريم الاخرى لتنظرا القبر

هنا يخبرنا ببداية القصة بعد انتهاء السبت وعند فجر الاحد وفجر اليوم هو او لحظات ظهور الاشعه الاولى للشمس وهو ما يسمي طلعت الشمس الاولى ويكون الظلام باقي في بداية مراحل انقشاعه

وهنا يخبرنا عن مريميتين المجدليه ومريم الاخرى ولكن في ذهابهم الاول نتأكد انهما ليستا لوحدهما لانهما بالطبع لن يقدرتا علي تحريك الحجر فمتي البشير يركز علي الاحداث من زاويتها ولكنهما ليستا الوحيدتين

ولكن هم يستغرقوا وقتا فهم في طريقهم الي القبر يكمل متي البشير ببعض الاحداث التي حدثت وهما لازالتا في الطريق

28: 2 و اذا زلزلة عظيمة حدثت لان ملاك الرب نزل من السماء و جاء و دحرج الحجر عن

الباب و جلس عليه

وقبل وصولهم الي البستان حدث ان زلزله وهو قيامة رب المجد ايضا وهذا صاحبه عدة ملائكة

ولهذا يتكلم بصيغة الماضي اي ان اثناء مجيئ المريمات من المكان الذي اعدن فيه الحنوط الي

البستان الذي فيه القبر حدثت الزلزله وسبب حدوث الزلزله ان الرب قام ونزل ملاك من السماء

كل هذا والمريمات في طريقهم الي البستان

وقد شرحت سابقا في ملف

عدد مرات ذهاب مريم المجدلية الي القبر

ان المسافه بين مكان المريمات وبين القبر تزيد عن النصف ساعه مشيا فمتي البشير يوضح

الاحداث المتتابعه اثناء سير المريمات

ولهذا من يقول ان متي البشير قال ان المريمات جاوا اولا قبل ان ينزل الملاك فقد اخطأ

ومتي البشير يكمل هذا ويؤكد ان الاحداث كانت قبل وصولهم

28: 3 و كان منظره كالبرق و لباسه ابيض كالثلج

28: 4 فمن خوفه ارتعد الحراس و صاروا كاموات

كل هذا والمريمات وبخاصه مريم المجدليه ومريم الاخري لم تصلا بعد وبخاصه ان لم يقل  
الكتاب ان المريمات ومن معهم قابلوا الجنود

انجيل مرقس

16: 2 و باكرا جدا في اول الاسبوع اتين الى القبر اذ طلعت الشمس

وتعبير باكر جدا كما قلت سابقا هو يتفق مع اول شعاع للشمس اي بداية طلوع الشمس وهو  
تعبير ا طلعت الشمس فهو لايقصد انتصفت في السماء ولكن او لحظات طلوع الشمس وظهور  
اول اشعه لها وهو بداية باكر الذي لازال الدنيا ظلام ولكن الظلام في بداية مراحل اختفاؤه  
وهما في طريقهما الي القبر ولم يصلا بعد

16: 3 و كن يقلن فيما بينهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر

واثناء الطريق وكما قال سياق الكلام يؤكد انها مسافه ليست بقصيره

كنتا يتسائلتان من يدحرج لهما هذا الحجر الكبير ليستطيعوا ان يبدؤا في دهن كفن المسيح

بالاطياب

16: 4 فتظعن و راين ان الحجر قد دحرج لانه كان عظيما جدا

وعند وصولهما كان الحجر قد دحرج وهذا ما اخبرنا به متي البشير سابقا ببعض تفاصيله

انجيل لوقا

24: 1 ثم في اول الاسبوع اول الفجر اتين الى القبر حاملات الحنوط الذي اعدنه و معهن

اناس

وهنا لوقا البشير يؤكد نفي الوقت وهو اول الفجر اي مع اول شعاع للشمس والظلام باق

ويشرح لنا نقطه اخري ان مريم المجدليه ( ويقول عنها من الجليل بدون اسم مريم في 23: 55

) ومريم الاخري لم يكونا لوحدهما بل معهما اناس اخرين

24: 2 فوجدن الحجر مدحرجا عن القبر

كما اخبرنا البشيرين متي ومرقس انهما اثناء ذهابهم دحرج الملاك الحجر وعند وصولهما مع

باقي الاتاس كان الحجر دحرج

انجيل يوحنا

20: 1 و في اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية الى القبر باكرا و الظلام باق فنظرت الحجر

مرفوعا عن القبر

وهنا يوحنا الحبيب الذي يركز علي النقاط اللاهوتيه اي الروحيات اكثر يركز في المشهد علي

مريم المجدليه فقط لانها التي سيقول لها المسيح لاتلمسيني

ويؤكد يوحنا ان من اوائل الذين ذهبوا هي مريم مع بقية النسوة وهذا كان باكر والظلام باق اي

مع بداية طلوع الشمس حيث يكون الظلام في بداية انقشاعه

ويؤكد ايضا ويتفق مع بقية البشائر بانهم وصلوا القبر بعدما كان الحجر تدحرج

فاين هو التناقض ؟

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

تمت القيامة بقوة سلطانه، هذا الذي في طاعة أسلم أمره في يد أبيه ليقبل الموت ويقبل القيامة، مع

أنه قال "لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضاً" (يو 10: 18). بسلطان قام والحجر

قائم كما هو مختوم، وكما يقول الأنبا بولس البوشي: [قام الرب والحجر مختوم على باب القبر،

كما وُلد من البتول وهي عذراء كنبوة حزقيال... أمّا درجة الملاك للحجر عن باب القبر، فلكي تُعلن القيامة جيّدًا، إذ بقيَ الحجر يُظن أن جسده في القبر.].

لقد حدثت زلزلة ونزل ملاك الرب ليخرج لنا الحجر من الباب ويجلس عليه. هكذا حدثت القيامة في حياتنا الداخليّة، فهدمت إنساننا القديم وقدمت لنا - خلال مياه المعموديّة - الحياة المقامة، أو الإنسان الجديد على صورة خالقه. بالقيامة نزل السمائيّون إلينا يدرجون الحجر الذي أغلق باب قبورنا، فنلتقي معهم في شركة حب وأخوة خلال المسيح القائم من الأموات.

\* كما أنه عند تسليمه الروح زلزل الأرض، هكذا عند قيامته زلزلها أيضًا ليُعلن أن الذي مات هو الذي قام.

### الأبنا بولس البوشي

\* الملائكة التي قدّمت الأخبار السارة لرعاة بيت لحم الآن تُخبر بقيامته. السماء بكل خدمتها تُخبر عنه، طغمت الأرواح العلويّة تُعلن عن الابن أنه الله حتى وهو في الجسد [919].

### القديس كيرلس الكبير

نزل الملاك يكرز بالبشارة بقيامة السيّد، يُرهب الحراس ويرعدهم حتى صاروا كالأموات، ويُبهج قلب الكنيسة في شخص المرأتين، إذ قال لهما: "لا تخافا أنتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب! ليس هو ههنا لأنه قام كما قال. هلمّا انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعًا فيه" [5-6]. لقد قدّم لهما عطية إلهيّة: "لا تخافا". أمّا سرّ عدم خوفهما، أي تمتعهما بالسلام، فهو أن

يسوع المسيح المصلوب قد قام! ما كان يمكن أن يبقى في القبر، فلا يستطيع الموت أن يحبسه ولا الفساد أن يلحق به. من يتحد به لا يمكن للموت أن يقترب إلى نفسه، فلا مجال للخوف، إنّما تحل به بهجة القيامة بلا توقف.

يقول القديس كيرلس الأورشليمي على لسان الملاك: [لا أقول للحراس لا تخافوا، بل أقول لكما أنتما. أمّا هم فليخافوا حتى يلمسوا بأنفسهم، وعندئذ يشهدون، قائلين: "بالحقيقة كان هذا ابن الله" (مت 27: 54). أمّا أنتما فلا تخافوا لأن "المحبة تطرح الخوف خارجاً" (1يو4: 18) [920].]

يدعو الملاك السيّد المسيح بيسوع المصلوب مع أنه قام، فإن الصلب قد صار سمة خاصة بالسيّد كعمل خلاصي يعبر فوق كل حدود الزمن، إنه يبقى المسيّا المصلوب القائم من الأموات. فالقيامة لم تنزع عن السيّد سمة الصلب بل أكدتها وكشفت مفهومها.

\* لم يقل الملاك: إني أعلم أنكما تطلبان سيدي، بل في مجاهرة قال: "إني أعلم أنكما تطلبان

يسوع المصلوب"، لأن الصليب تاج لا عار! [921]

القديس كيرلس الأورشليمي

**والمجد لله دائماً**